

نشرة أخبار سوريا - تحرير قاعدة تل عثمان وعدة قرى وحواجز بريف حماة الشمالي، ومقتل وجرح العشرات من قوات أسد في كمين في داريا بريف دمشق -

(2015-11-3)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 3 نوفمبر 2015 م

المشاهدات : 5606



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال-الأسد-الإيراني-الروسي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

74 قتيلاً (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء) على يد قوات أسد معظمهم في حلب، والمجاهدون يسيطرون على قاعدة تل عثمان وعدة قرى وحواجز بريف حماة الشمالي، ويقتلون العشرات من قوات أسد في كمين محكم بريف دمشق،

بالمقابل، الائتلاف السوري ينفي تلقيه دعوى من موسكو لـ"الحوار"، أما في الشأن الإنساني: وفـد أممي يزور حـي الـوعـر ويعـترـف بـتـقـصـيرـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ تـجـاهـ الـمـنـاطـقـ الـمـحـاصـرـةـ، منـ جـهـتـهـ.. أمـيرـ قـطـرـ: نـدـعـ الـصـمـودـ الـأـسـطـوـرـيـ لـلـشـعـبـ السـوـرـيـ ولاـ تـغـيـرـ فـيـ مـبـادـئـنـاـ تـجـاهـهـ.

جرائم حـلـفـ الـاحتـلـالـ-الـأـسـدـيـ-الـإـيـرـانيـ-الـرـوـسـيـ:

74 قـتـيـلـاـ: (نـسـأـلـ اللـهـ أـنـ يـتـقـبـلـهـمـ فـيـ الشـهـادـهـ)

انتـهـىـ يـوـمـ الـثـلـاثـاءـ وـقـدـ تـمـ تـوـثـيقـ مـقـتـلـ 74ـ شـخـصـاـ فـيـ نـوـاـحـيـ عـدـةـ مـنـ سـوـرـيـاـ بـيـنـهـمـ 10ـ أـطـفـالـ وـ3ـ نـسـاءـ.

تـوزـعـ الـقـتـلـىـ عـلـىـ الـمـنـاطـقـ الـتـالـيـةـ:

23ـ فـيـ حـلـبـ مـعـظـمـهـ قـتـلـواـ جـرـاءـ الـقـصـفـ عـلـىـ بـسـتـانـ الـقـصـرـ وـالـمـشـهـدـ وـالـأـنـصـارـيـ. 10ـ فـيـ الرـقـةـ، 9ـ فـيـ دـمـشـقـ وـرـيفـهـاـ، 9ـ فـيـ إـدـلـبـ، 8ـ فـيـ حـمـصـ، 7ـ فـيـ حـمـاـ، 6ـ فـيـ دـرـعاـ، 1ـ فـيـ الـحـسـكـةـ، 1ـ فـيـ دـيرـ الزـوـرـ.

مـنـاطـقـ الـقـصـفـ:

فـيـ دـمـشـقـ وـرـيفـهـاـ، أـلـقـىـ الطـيـرـانـ الـمـرـوـحـيـ قـامـتـ 16ـ بـرـمـيـلـاـ مـتـفـجـرـاـ بـالـإـضـافـةـ لـ 6ـ غـارـاتـ شـنـهـاـ الطـيـرـانـ الـحـرـبـيـ عـلـىـ أـحـيـاءـ مـدـيـنـةـ دـارـيـاـ.

وـفـيـ مـدـيـنـةـ مـعـضـمـيـةـ الشـامـ الـمـجاـوـرـةـ اـسـتـهـدـفـ الطـيـرـانـ الـحـرـبـيـ مـنـظـومـةـ الـإـسـعـافـ لـدـىـ الـدـافـعـ الـمـدـنـيـ السـوـرـيـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ، وـتـعـرـضـتـ مـدـيـنـةـ دـوـمـاـ وـبـلـدـاتـ الـغـوـطـةـ الـشـرـقـيـةـ لـقـصـفـ بـصـوـارـيـخـ عـنـقـوـدـيـةـ وـقـذـائـفـ مـدـفعـيـةـ قـامـتـ عـلـىـ إـثـرـهـاـ الـثـوـارـ بـنـشـرـ الـأـقـفـاـصـ مـرـةـ أـخـرـىـ فـيـ شـوـارـعـ الـمـدـيـنـةـ. وـفـيـ حـلـبـ، شـنـ الطـيـرـانـ الـحـرـبـيـ الـرـوـسـيـ غـارـاتـ جـوـيـةـ عـلـىـ بـلـدـاتـ الـحـاضـرـ وـالـعـيـسـ وـخـانـ طـوـمـانـ، وـشـنـ أـرـبـعـ غـارـاتـ عـلـىـ أـحـيـاءـ بـسـتـانـ الـقـصـرـ وـالـمـشـهـدـ وـضـيـعـةـ الـأـنـصـارـيـ وـالـشـيـخـ سـعـيدـ، وـشـنـتـ الطـائـرـاتـ غـارـاتـ أـيـضـاـ عـلـىـ حـيـ كـرـمـ الـطـرـابـ وـمـنـطـقـةـ عـزـيـزةـ،

وـفـيـ حـمـاـ، شـنـ الطـيـرـانـ الـحـرـبـيـ غـارـاتـ جـوـيـةـ عـلـىـ مـدـيـنـةـ الـلـطـامـنـةـ وـبـلـدـتـيـ لـطـمـيـنـ وـالـصـيـادـ، فـيـمـاـ تـعـرـضـتـ قـرـيـتـاـ الـمـسـتـرـيـحـةـ وـالـخـالـدـيـةـ فـيـ جـبـلـ شـحـشـبـوـ وـقـرـيـتـاـ لـحـاـيـاـ وـلـطـمـيـنـ بـالـرـيفـ الـشـمـالـيـ لـقـصـفـ مـدـفعـيـ وـصـارـوـخـيـ عـنـيـفـيـنـ.

وـفـيـ حـمـصـ، شـنـ الطـائـرـاتـ الـرـوـسـيـةـ غـارـاتـ عـلـىـ أـحـيـاءـ مـدـيـنـةـ تـدـمـرـ وـأـطـرـافـ مـدـيـنـةـ الـقـرـيـتـيـنـ وـبـلـدـتـيـ حـوـارـيـنـ وـمـهـيـنـ، مـمـاـ أـدـىـ لـسـقـوـطـ جـرـحـيـ مـنـ الـمـدـنـيـيـنـ. وـفـيـ دـرـعاـ، تـعـرـضـتـ مـدـيـنـةـ إـنـخـلـ وـبـلـدـاتـ سـمـلـيـنـ وـزـمـرـيـنـ وـأـمـ الـعـوـسـجـ وـكـفـرـنـاسـجـ وـالـمـسـيـكـةـ لـقـصـفـ مـدـفعـيـ مـنـ قـبـلـ قـوـاتـ الـأـسـدـ،

أـمـاـ دـيرـ الزـوـرـ، فـقـدـ شـنـ طـيـرـانـ الـأـسـدـ الـحـرـبـيـ غـارـاتـ جـوـيـةـ عـلـىـ حـيـ الـحـوـيـقـةـ وـالـحـمـيـدـيـةـ وـحـوـيـجـةـ صـكـرـ وـجـسـرـ الـسـيـاسـيـةـ وـقـرـيـةـ الـحـصـانـ، وـفـيـ الرـقـةـ، شـنـ طـيـرـانـ حـرـبـيـ يـعـتـقـدـ أـنـهـ رـوـسـيـ أـكـثـرـ مـنـ 25ـ غـارـةـ جـوـيـةـ بـالـقـرـبـ مـنـ الـمـشـفـيـ الـوـطـنـيـ وـمـدـرـسـةـ مـعـاوـيـةـ بـمـنـطـقـةـ الـتـوـسـعـيـةـ وـالـجـسـرـ الـجـدـيدـ بـمـدـيـنـةـ الرـقـةـ.

عمـلـيـاتـ الـمـجـاهـدـيـنـ:

مـقـتـلـ وـجـرـحـ الـعـشـرـاتـ مـنـ قـوـاتـ الـأـسـدـ فـيـ كـمـيـنـ مـحـكـمـ فـيـ دـارـيـاـ بـرـيفـ دـمـشـقـ:

انـدـلـعـتـ اـشـتـبـاكـاتـ عـنـيـفـةـ بـيـنـ الـمـجـاهـدـيـنـ وـقـوـاتـ الـأـسـدـ عـلـىـ الـجـبـهـاتـ الـغـرـبـيـةـ وـالـجـنـوـبـيـةـ وـالـشـرـقـيـةـ لـمـدـيـنـةـ دـارـيـاـ، تـمـكـنـ خـالـلـهـاـ الـمـجـاهـدـونـ مـنـ تـدـمـيرـ عـرـبـةـ "بـيـ إـمـ بـيـ"ـ، كـمـاـ قـتـلـ وـجـرـحـ الـعـشـرـاتـ مـنـ قـوـاتـ الـأـسـدـ فـيـ كـمـيـنـ مـحـكـمـ وـقـعـواـ فـيـ أـثـنـاءـ مـحاـولـتـهـمـ التـسـلـلـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ وـاـغـتـنـامـ عـدـدـ مـنـ الـذـخـائـرـ وـالـأـسـلـحـةـ فـيـ الـمـعـارـكـ. كـمـاـ نـفـذـ الـمـجـاهـدـونـ عـمـلـيـةـ اـنـغـمـاسـيـةـ فـيـ نـقـاطـ تـمـرـكـرـ، قـوـاتـ الـأـسـدـ فـيـ بـلـدـةـ الـدـيـرـ سـلـمـانـ فـيـ مـنـطـقـةـ الـمـرـجـ أـسـفـرـتـ عـنـ سـقـوـطـ عـدـدـ مـنـ الـعـنـاـصـرـ بـيـنـ قـتـلـ وـجـرـحـ وـأـدـتـ لـتـحرـيرـ خـمـسـ نـقـاطـ فـيـ مـحـيـطـ الـبـلـدـ، وـقـصـفـ الـثـوـارـ مـعـاـقـلـ الـأـسـدـ فـيـ ضـاحـيـةـ الـأـسـدـ بـعـدـ كـبـيرـ جـداـ مـنـ قـذـائـفـ الـهـاـوـنـ أـدـتـ لـسـقـوـطـ

عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

إصابة قائد شرطة حلب بعيوة ناسفة:

اندلعت اشتباكات عنيفة بالريف الجنوبي لمدينة حلب تمكن خلالها الثوار من تدمير مدفع 23 وسيارة عسكرية وقتل عدد من قوات الأسد في تلة البنجيرة قرب كفر حداد وتدمير مدفع "23" على جبهة الحاضر،

واستهدف الثوار معاقل تنظيم الدولة بقذائف جهنم والرشاشات الثقيلة على جبهة دلحة بالريف الشمالي.

وعلى جبهة أخرى استهدف الثوار دشم قوات الأسد في محيط الفاملي هاوس بحلب الجديدة بقذائف الدبابة وقتلوا من فيها.

وحاولت سرية أبو عمارة للمهام الخاصة قتل اللواء "زهير سعد الدين" قائد شرطة حلب في حي الفرقان عن طريق تفجير عبوتين ناسفتين بعد خروجه من منزله، مما أدى لإصابته مع عدد من مرافقيه بجروح وتم نقلهم إلى المشفى العسكري.

السيطرة على قاعدة تل عثمان وعدة قرى وحواجز بريف حماة الشمالي:

بدأت فصائل جيش النصر وجيش الفتح وفصائل أخرى جولة جديدة من معارك ريف حماة الشمالي بالتمهيد على معاقل وتجمعات جيش الأسد في المنطقة بكافة أنواع الأسلحة، وقاموا بعد ذلك بشن هجوم عنيف على موقع قوات الأسد تمكناً خلاله من السيطرة على قاعدة تل عثمان الاستراتيجية بالإضافة لحاجز وقرية الشنابرة وكازية حميدي والنقطة السابعة المتقدمة على أطراف مدينة مورك، وقتل جراء ذلك العشرات من عناصر الأسد ولا تزال المعارك مستمرة خصوصاً على جبهة قرية البوبيضة ومداجن أبو حسن.

وتكمّن أهمية قاعدة تل عثمان العسكرية في كونها تطل على معظم قرى ريف حماة وبعض قرى ريف إدلب، ويستطيع الجيش النظامي قصف هذه القرى من خلالها وقطع الطريق الواصل بين قرى سهل الغاب وقرى الريف الشمالي.

ودمر الثوار قبيل بدء الهجوم دبابة في قاعدة تل عثمان واثنتين على حاجز المصاصنة ومدفع 23 في النقطة السابعة بمدينة مورك، واغتنموا 3 دبابات وعربة بي إم بي وقاعدة إطلاق صواريخ كورنيت من قاعدة تل عثمان العسكرية وتركس ورشاشات متوسطة من حاجز للشنابرة.

وعلى جبهة أخرى تمكن الثوار من تدمير مدفع فوزديكا على حاجز المكاتب بقلعة المضيق.

وعلى صعيد آخر أمن الثوار انسحاق 3 عناصر من حاجز المشاريع بالقرب من بلدة الزيارة في سهل الغاب.

استهداف معاقل ميليشيات الأسد في ريف اللاذقية:

دارت اشتباكات عنيفة في تلال الجب الأحمر دمر المجاهدون خلالها رشاش 14.5 ودبابة، وقتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد أثناء محاولتهم التسلل إلى المنطقة، بينما استهدفو عناصر جيش الأسد وميليشياته المتمركزة في وادي الجب الأحمر بالرشاشات الثقيلة، كما دكوا معاقل الميليشيات في قمة النبي يonus ومدينة صانفة بصواريخ الغراد ردأً على المجازر التي ارتكبها الطائرات الروسية في الغوطة الشرقية.

المعارضة السياسية:

الائتلاف السوري ينفي تلقيه دعوى من موسكو لـ"الحوار":

أعلن الائتلاف الوطني السوري المعارض، أنه من غير المطروح عقد لقاءات حوار مع نظام الأسد في موسكو، مشيراً إلى أنه لم يتلق دعوة لهذه الغاية.

يأتي ذلك ردأً على ما نقلته وكالة إنترفاكس الروسية، اليوم الثلاثاء، عن ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي، إعلانه أن موسكو ستستضيف الأسبوع المقبل مشاورات بين مسؤولين من نظام الأسد والمعارضة السورية.

ولم يحدد المسؤول الروسي من سيحضر من المعارضة السورية، ولكن عبر عنها بقوله: "المنقسمة على نفسها".

وقالت نغم الغادري: "إن الائتلاف سبق أن رفض الذهاب لموسكو 1 وموسكو 2، ونرفض الذهاب إلى موسكو 3، نظراً لكون الأخير تتمة للقاءين السابقين ولا يختلف عنهما في طريقة تعاطيه وآليته، ولأن روسيا باتت طرفاً شريكاً في قتل السوريين". وأضافت الغادري: "نعم، نحن نتفاوض مع النظام، لكن لا نتحاور معه، ونفاوضه على رحيله لا على إصلاحات". وتابعت قائلة: "لم تتم دعوة الهيئة السياسية في الائتلاف لمؤتمر موسكو 3، لكن حتى لو دعيت الهيئة السياسية للائتلاف فسيتم رفض الدعوة كما رفضت سابقتها".

الجيش الحر ينفي التنسيق مع روسيا بشأن الغارات:

نفي الجيش السوري الحر أي تنسيق مع روسيا لتجيئه الطائرات الروسية، بعد إعلان قيادة الأركان الروسية استهداف موقع لتنظيم الدولة الإسلامية بناء على معلومات قدمتها المعارضة السورية، مشيرة في الوقت ذاته إلى أنها شكلت مجموعة عمل وتنسيق مع فصائل معارضة سورية مسلحة لتوحيد الجهود لمحاربة التنظيم.

وقال الناطق باسم القيادة العسكرية العليا للجيش الحر أحمد حمادة إنه لا يوجد أي اتصال مع "العدو الروسي" من أي من فصائل المعارضة التي تقاتل قوات النظام السوري وتنظيم الدولة.

وأضاف - في اتصال مع الجزيرة - "نحن في حالة حرب مع الروس، فهم يقصون موقع الجيش الحر والبني التحتية والمشافي، لكنهم يروجون الأكاذيب بأنهم ينسقون مع بعض الشخصيات التي تدعي أنها من الجيش الحر".

ورأى أن هدف روسيا من وراء هذه التصريحات "هو بث الأكاذيب والشائعات لبث الاختلاف بين الفصائل".

وقال إن الروس إذا أرادوا التنسيق مع الجيش الحر عليهم إيقاف العمليات العسكرية والانتقال إلى المرحلة الانتقالية دون الرئيس السوري بشار الأسد وتحت رعاية الأمم المتحدة.

"جيش الشام" يرغب في التعاون مع تركيا لمواجهة "الاتحاد الديمقراطي":

أعرب محمد بازرياشي، قائد "جيش الشام" الذي يحارب ضمن المعارضة السورية، عن رغبته في التحرك بالتعاون مع تركيا، لمواجهة التهديد المشترك، الذي يمثله حزب الاتحاد الديمقراطي (الكردي السوري) "PYD" (امتداد منظمة بي كا كا في سورية).

وقال "إن لتركيا دوراً تاريخياً في سورية، وننتظر منها أن تقوم بهذا الدور، ولذلك سنتحرك معها في مواجهة "حزب الاتحاد الديمقراطي". وإن التهديد الذي يمثله الاتحاد الديمقراطي على جنوب تركيا، عبر تحركاته الهداف إلى تقسيم سورية، يمثل السبب الرئيسي لضرورة التحرك المشترك بين جيش الشام وتركيا. وإن المنطقة الآمنة التي تريد تركيا إنشاءها ستمثل متنفساً لحلب، معتبراً إياها مطلباً للشعب السوري. وإن المنطقة التي سيتم تطهيرها من "تنظيم الدولة"، ستصبح حاجزاً أمام مساعي الاتحاد الديمقراطي للتغيير التركيبة السكانية للمنطقة. قائلاً "سنقدم الدعم اللازم لتركيا في تلك المسائل".

وأفاد بازرياشي أن جيش الشام يحارب مع مجموعات المعارضة الأخرى، ضد قوات النظام شمال حلب وشمال حمص، قائلاً إنهم ينفذون كفاح الشعب السوري ضد النظام والدول المتعاونة معه، و"تنظيم الدولة".

نظام أسد:

دمشق ترفض فكرة فترة انتقالية:

رفض فيصل المقداد نائب وزير خارجية الأسد فكرة أن تكون هناك فترة انتقالية في سورية وهو ما تسعى إليه دول غربية ت يريد أن يترك الرئيس بشار الأسد السلطة.

وأوضح المقداد عقب مباحثات أجراها في العاصمة الإيرانية طهران مع حسين أمير عبد اللهيان مساعد وزير الخارجية

الإيراني "نتحدث عن حوار وطني وحكومة موسعة وعملية دستورية، ولا نتحدث عن مرحلة انتقالية"، مضيفاً "الذين يقولون ذلك يجب أن يتوقفوا".

وأكَدَ المقداد أنَّ "الأسد" هو الرئيس الشرعي المنتخب من قبل الشعب ويجب على الكل احترام هذه الإرادة".

الوضع الإنساني:

ووتش: غارات روسية بسوريا خرقت قوانين الحرب:

دعت هيومن رايتس ووتش الحكومة الروسية إلى التحقيق في غارتين جويتين على الأقل استهدفتا قرية الغنطو وبلدة تير معة شمال حمص، وقالت إنها انتهكتا قوانين الحرب.

وأدت الغاراتان، اللتان وقعتا في الـ15 من الشهر الجاري، إلى مقتل 59 مدنياً بينهم 33 طفلاً و12 امرأة، إضافة إلى مقتل قائد ميداني ينتمي إلى الجيش الحر. وقالت المنظمة إن روسيا تتحدث عن "ضربيات دقيقة" لكن المعطيات الميدانية واللقطات المصورة بعد الهجمات تشير إلى مقتل كثير من المدنيين. وأكدت أن الجروح والحرق الشديدة على أجساد الضحايا تشير إلى احتمال استخدام قنابل الوقود الغازي المعروفة أيضاً باسم "القنابل الفراغية". وحث تقرير المنظمة روسيا على ضمان أخذ كل الاحتياطات الالزمة لحماية المدنيين وتمكينهم من مغادرة المنطقة، دون التعرض للغارات الروسية أو السورية.

وفد أمريكي يزور حي الوعر ويعترف بتقصير الأمم المتحدة تجاه المناطق المحاصرة:

زار وفد أمريكي تابع للمكتب السياسي في الأمم المتحدة حي الوعر المحاصر شمالي حمصالي اليوم الثلاثاء. وتضمن الوفد مديرية مكتب ديمستورا "خولة مطر" بالإضافة "ليعقوب الحلو" سفير الأمم المتحدة وبعض المعاونين والمرافقين.

وزار الوفد مكتب مجلس محافظة حمص في الحي وقابل رؤساء المكاتب ، فقام المجلس بتقديم تقارير كاملة عن وضع الحي المعيشي والخدمي والطبي والصحي.

وبحسب "مركز حمص الإعلامي" فإن الوفد عبر عن تقصير الأمم المتحدة في مساعدة أهالي حمص وأن مهامهم لم تتكلل جميعها بالنجاح. والتقي الوفد أيضاً ببعض القادة العسكريين ولجنة المفاوضات في الحي التي ناقشت مع الوفد أهم الأسباب التي تعيق الاتفاق بين الثوار وقوات الأسد وأهم الانتهاكات التي تقوم بها الميليشيات التابعة لنظام الأسد على أطراف الحي.

ونقل "مركز حمص الإعلامي" عن "خولة مطر" أن هدف الزيارة هو متابعة للخطوة التي أطلقها "ديمستورا" والتي تهدف لتحرك سريع لحل سياسي ووضع خطط على الأرض تعزز فكرة "ديمستورا" كإبرام هدن واتفاقيات ولكن المطلوب هو وجود حل لإيقاف إطلاق النار في كل سوريا وأنهم بصدور تعديل العمل السياسي تقديم إثبات لمجموعة العمل في "فيينا" أنهم فعلاً بدؤوا بحسن النوايا للبدء جدياً بعملية حل سياسي.

المواقف والتحركات الدولية:

أمير قطر: ندعم الصمود الأسطوري للشعب السوري ولا تغير في مبادئنا تجاهه:

أكَدَ الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير قطر، دعم بلاده لـ "القضايا العادلة"، ومنها ما وصفه بـ"الصمود الأسطوري للشعب السوري" وانفاضة الشعب الفلسطيني دفاعاً عن نفسه، من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، ونذوراً عن مقدسات الأمة العربية

و والإسلامية كلها.

جاء ذلك، في خطاب لـ آل ثاني،اليوم الثلاثاء، أمام مجلس الشورى، أكد فيه، أن بلاده لاتغير مبادئها. وقال "في هذه الأيام التي نشهد فيها انتفاضة الشعب الفلسطيني، دفاعاً عن نفسه من ممارسات الاحتلال، وذوداً عن مقدسات الأمة العربية والإسلامية كلها، وصمود الشعب السوري الأسطوري في الدفاع عن حقه في الحياة الحرة الكريمة على أرض وطنه، أكرر التأكيد على التزامنا بهذه القضايا العادلة، وبمبادئنا في القضايا العربية كافة". وأردف "أصبح الجميع يعرف، أن قطر لا تغير مبادئها. قد نراجع أنفسنا، ونقيم أفعالنا لكي نصح أخطاء إذا وقعت، فجل من لا يخطئ، ولكننا لا نغير مبادئنا".

أوغلو: أحد السوريين أرسل لي "نحن نصوت لكم بقلوبنا ودعائنا إلى الله"

قال رئيس حزب العدالة والتنمية، رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، معلقاً على فوز حزبه في الانتخابات العامة الأخيرة "لا خاسر في هذه الانتخابات، لم ولن نستبعد أحداً، فالمنتصر هم 78 مليوناً من مواطنينا، وشعبنا العزيز، ووطننا وديمقراطيتنا".

وتابع داود أوغلو، خلال كلمة ألقاها داود أوغلو،اليوم، أمام حشد من أنصاره في مدينة إسطنبول، التي يزورها لأول مرة بعد الانتخابات، "انهالت علينا سيل من الانتقادات والشتائم، و تعرضنا لضغوطات كثيرة لأننا فتحنا أبوابنا أمام المظلومين، وكان أحد الأخوة السوريين بعث لي برسالة، قال فيها: إذا كان الأتراك يصوتون لكم في صناديق الاقتراع، فنحن نصوت لكم بقلوبنا ودعائنا إلى الله".

موسكو:بقاء الأسد في السلطة ليس حتميا:

نقلت وكالة الإعلام الروسية، عن متحدثة باسم وزارة الخارجية قولها، إن بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة ليس حتمياً بالنسبة لروسيا. وفي سياق ذي صلة، نقل عن الخارجية أن آراء روسيا وأميركا وال سعودية تتفق جزئياً بشأن أطراف المعارضة السورية التي يمكن أن تشارك في الحوار.

ورداً على سؤال عما إذا كان الإبقاء على الأسد مسألة مبدأ بالنسبة لروسيا، قالت المتحدثة باسم الخارجية ماريا زاخاروفا "بالطبع لا. لم نقل هذا قط". وأضافت "نحن لا نقول إن الأسد يجب أن يرحل أو يبقى".

كاميرون يعدل خطة قصف تنظيم الدولة في سوريا بعد معارضة واسعة لقراره:

قرر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون العدول عن خطته لطرح موضوع توجيه ضربات عسكرية إلى تنظيم الدولة داخل سوريا على مجلس العموم للحصول على موافقته عليه، بعد أن أبدت لجنة الشؤون الخارجية عزمها على رفض المقترن.

وأفادت صحف بريطانية الثلاثاء، بأن السبب وراء هذا العدول هو المعارضه واسعة النطاق داخل حزب العمال المعارض لهذه الخطوه، الأمر الذي يعني أنها قد لا تحظى بالأغلبية اللازمه في البرلمان.

وأشارت الصحف إلى أن تدخل روسيا بشكل مباشر في الصراع في سوريا كان سبباً آخر وراء تغير موقف كاميرون. ويحذر خبراء عسكريون من احتمال وقوع تداخل بين أنشطة الطائرات البريطانية والروسية في الأجواء السورية، ما قد يؤدي إلى سيناريو لا تحمد عقباه. ورغم ذلك، فإن كاميرون احتفظ لنفسه بحق توجيه ضربات لتنظيم الدولة داخل سوريا دون الحصول على موافقة البرلمان لحاجات إنسانية كما قال أو لضمان أمن بريطانيا القومي.

عيون وآذان (مؤتمر فيينا قرر وأمر السوريين بالتنفيذ)

جهاد الخازن

روسيا دخلت الحرب في سورية دفاعاً عن الرئيس بشار الأسد ونظامه، وضربت المعارضة بالصواريخ من بحر قزوين، وهي تقوم بغارات جوية ولها قاعدة بحرية وأخرى برية وجند في مناطق القتال. والآن الولايات المتحدة دخلت الحرب بدورها، وهي قدمت مئة مليون دولار لدعم معارضين يقاتلون في منطقة الحسكة وأرسلت 50 رجلاً من القوات الخاصة إلى سورية لنصح المعارضين. وسيكون أول اختبار للدور الأميركي الجديد في الرقة، عاصمة «داعش»، بالتعاون مع المقاتلين الأكراد.

لولا الفاجعة السورية المستمرة لوجدنا التدخل الأميركي مضحكاً، إلا أنه إذا كانت في الموضوع «نكتة» فهي علينا ونحن ندفع الثمن.

الدور الأميركي، إذا كان لنا أن نبالغ ونسبيه دوراً، أثار ردود فعل متناقضة داخل الولايات المتحدة، فالسيناتور جون ماكين، وهو داعية حرب ي يريد أن تحل بلادنا، قال إن التدخل الأميركي المعلن لا يكفي بالنظر إلى حجم التحدي المطروح. وكان للنائب بول ريان، الرئيس الجديد لمجلس النواب، رأي مماثل. لكن السيناتور الديموقراطي كريستوفر ميرفي رأى أن إرسال رجال القوات الخاصة إلى سورية تطور سياسي مهم قد يكون خطراً يجر الولايات المتحدة إلى حربأهلية لا نهاية لها في الأفق.

البيان المشترك الصادر عن الاجتماع في فيينا حول سورية كان أسوأ من التدخل الأميركي بخمسين عسكرياً. المشاركون تفاهموا على وحدة الدولة السورية واستقلالها وسلامة أراضيها والإبقاء على مؤسسات الدولة وحماية حقوق السوريين جمیعاً، ثم طلبوا من الأمم المتحدة أن تجمع ممثلي الحكومة السورية والمعارضة في عملية سياسية تفضي إلى حكم موثوق وشامل وغير طائفية.

هل لاحظ القارئ شيئاً في الكلام السابق؟ لاحظت أن 17 دولة وجهة اجتمعت في فيينا وأصدرت بياناً عن حاضر سورية ومستقبلها من دون أن يشارك في الاجتماع أي وفد سوري من النظام أو المعارضة.

بكلام آخر، الدول المشاركة قررت الحل ودعت الأمم المتحدة إلى جمع أطراف النزاع للتنفيذ. وهي في بيانها عن الاجتماع فيينا، عادت وقالت إن العملية السياسية ستكون عملية سورية وبقيادة سورية والشعب السوري هو الذي سيقرر مستقبل سورية. بل أن البيان يكمل قائلاً إن المشاركين السوريين سيعملون مع الأمم المتحدة لتطبيق وقف إطلاق النار في أنحاء البلاد كافة.

وهكذا مرة أخرى، يقرر المشاركون ما يجب عمله ويأمرون السوريين بتنفيذـه.

مؤتمرات فيينا أو جنيف واحد أو اثنين أو مئة لن تحل المشكلة، فالمجتمعون ليسوا على اتفاق أبداً حتى لو أصدروا بياناً مشتركاً. الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وتركيا ودول عربية مثل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر تصر على رحيل بشار الأسد، وإن اختلفوا على الموعـد والآلـية، في حين تصر روسيا وإيران على بقائه وتحاربان مع «حزب الله» لدعمـه.

هذا الخلاف المستمر تجاهله المجتمعون في فيينا، واختاروا أن يقرروا ما ينفع الشعب السوري، وأن يتركوا لهذا الشعب التنفيـذ.

لو كانت الأطراف في فيينا على رأي واحد لكان التنفيـذ سهلاً، إلا أنها في النهاية على خلاف من حجم الخلاف بين النـظام

السوري وخصومه، ما يجعل التنفيذ صعباً، وربما مستحيلاً.

أتمنى لو أكون مخطئاً، بل أنظر إلى السماء وأدعوا أن أكون مخطئاً، إلا أنني أعرف أنه سواء اتفقت الدول الأجنبية أو اختلفت، فالسوريون ضحية ونحن جميعاً ندفع الثمن. (الحياة اللندنية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نُسأّل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

عبدالله محمد عائشة - درعا - نافعة

عبد الرحمن رشيد الحمدان - درعا - اللجة: المطلة

مذيب الدخان - درعا - اللجة

راجح عواد عوض - درعا - اللجة

مهند يوسف لطفي اليونس - درعا - محجة

سليمان نورس حسن العودة - درعا - اللجة: البوير

سندس عبد القادر بركات - حلب - الأنصاري

اسماعيل شيخ محمد - حلب - الأنصاري

مصطففي الحفيان - حلب - الأنصاري

سالم كدرو - حلب - الأنصاري

عبدو كدرو - حلب - الأنصاري

غروف كدرو - حلب - الأنصاري

عبد الرزاق محمد خير دبلوني - حلب - الأنصاري

محمد الباب - حلب - بستان القصر

اسماعيل الشيخ يوسف - حلب - دارة عزة

محمد دحروج - حلب - بستان القصر

وسيم مصطفى قاسمو - ادلب - جسر الشغور

فارس قنبرى - حلب - بستان القصر

مروة حسن - حلب - بستان القصر

عامر حسن - حلب - بستان القصر

محمد زعور - حلب - بستان القصر

محمود حاووط - حلب - بستان القصر

عمر حاووط - حلب - بستان القصر

ساري محمود الكشيمة - حماه -

سعید فیصل الرعدون - حماه -

محمد عبدالله البکور - حماه -

زهير الزعبي - درعا - الجيزة

مصطففي الحاج علي - ريف دمشق - بيروت

حسين محمد رزوق - حلب - عنجارة
 قتيبة محمود رجب - حلب - خان العسل
 فهد محمود العجوز - دمشق - جوبر
 أسامة غالب العرجون - الحسكة - القامشلي
 نهيدة عوض - ادلب - خان شيخون
 عبد الكريم حاج قدور - ادلب - خان شيخون
 عبد المجيد مخزوم - ادلب - خان شيخون
 مجاهدة الهوية - ادلب - اللطامنة
 أبو الفاروق - ادلب - سراقب
 طلال أبو مهند القعقاع - ريف دمشق - داريا
 محمد أبو نزار - ريف دمشق - داريا
 رامي أبو الريم - ريف دمشق - داريا
 عمار أبو Maher - ريف دمشق - داريا
 عبيدة محمد صاري - ادلب - بنش
 عبد العزيز صالح هداجة - ادلب - معصران
 ساري كشمي - ادلب -
 أحمد الرجب - ادلب - خان شيخون
 أبو محمد القناص - ريف دمشق - داريا
 أبو عدنان - ريف دمشق - داريا
 أبو سارية - ريف دمشق - داريا
 محمود أبو لؤي - ريف دمشق - داريا

المصادر:

- 1- منظمة هيومن رايتس وتش
- 2- الجزيرة نت
- 3- الخليج أونلاين
- 4- العربي الجديد
- 5- شبكة شام
- 6- السورية نت
- 7- الائتلاف السوري المعارض
- 8- لجان التنسيق المحلية في سوريا
- 9- مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

المصادر: